المصـــــدر : الرياض - ملحق الرياض
التـــاريخ : 24-09-2007 العـــدد : 14336
الصفحـات : 3 المسلسل : 28

ملف صحفي

المسؤولون في القطيف لـ"الرياض":

اليوم الوطني شعور بالفخر والاعتزاز وتذكير بعزيمة الرجال المخلصين كل عام

المصـــــدر :	الرياض - ملحق الرياض		
التـــاريخ :	24-09-2007	العـــدد :	14336
الصفحـات :	3	المسلسل :	28

٢٢

القطيف - هيثم حبيب:

« تحدث عدد من المسؤولين في محافظة القطيف بمناسبة اليوم الوطني فقال محافظ القطيف عبدالله سعد العثمان: لا يسعنا في هذه المناسبة الغالية إلا أن نرفع أسمى وأغلى التهاني والتبريكات لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - وإلى سمو ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز وإلى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد أمير المنطقة الشرقية وسمو نائبه حفظهم الله وأيدهم بتوفيقه حيث تعتبر هذه المناسبة من أغلى المناسبات على نفوس المواطنين لما لها من ذكرى غالية على قلوب الجميع داعين المولى عز وجل بأن يغفر لموحد هذه الارض الطيبة والذي رفع راية التوحيد ليعم الامن والامان ولينتشر الحق والسلام ولتشرق شمس نهضة كبرى استفاد منها ولا زال اجيالاً بعدها اجيال.

عبدالله سعد العثمان

نبيه آل إبراهيم

وقال رئيس المجلس البلدي بالقطيف - المهندس جعفر الشايب: تمر علينا مناسبة اليوم الوطني وبلادنا ترفل بحمد الله في مزيد من الاستقرار والنمو، تبرز فيها تجليات الوحدة الوطنية والتماسك الداخلي في أجمل صورها، وعندما تمر علينا هذه الذكرى، يجول في ذهن الواحد منا سعة هذه البلاد واتساع رقعتها، وتنوع مناطقها جغرافيا وتاريخيا وثقافيا، وكيف أنها في مثل هذا اليوم تجسد الوحدة بكل معانيها عبر الإنجاز الرائع الذي قاده الملك المؤسس رحمه الله، والذي ينبغي العمل على تعزيزه وتقويته والحفاظ عليه من أي خلل أو تهديد داخلي أو خارجي، بل وتطويره ليكون نموذجا شامخا لجميع أشكال وتجارب الوحدة في عالمنا.

ولاشك أن التحديات التي نواجهها من أجل تحقيق ذلك كبيرة، وهي تتصاعد طرديا مع التطور الهائل والأحداث المتلاحقة التي تواجهنا ويمر بها عالمنا، والتي تخلق بدورها حولنا تحديات أكبر وفرص أكثر لتجسيد معاني الوحدة المطلوبة.

ولعل من أبرز التحديات التي تواجهنا جميعا في هذه المرحلة، تعزيز الهوية الوطنية لدى أبناء الوطن، وتنمية المشاعر الوطنية الموحدة، وشدهم إلى بعضهم البعض؛ لتشكيل كيان موحد مترابط يحمل ذات المفهوم والتطلعات العامة؛ وهذا لا يتحقق بالطبع إلا من خلال مشاريع فكرية وبرامج عملية واضحة تساهم في إبراز مفاهيم المساواة والعدالة والمشاركة والمسئولية المشتركة، وتعطي حقوقا متساوية للجميع، بحيث يعلو الانتماء الوطني فوق أية انتماءات أدنى منه، دون أن يؤثر ذلك في خصوصيات الفئات الاجتماعية التي يمكن أن تشارك بفاعلية في تمازج هذه الانتماءات فيما بينها لتشكل تركيبة متناغمة.

ونتطلع جميعا في هذه المناسبة الوطنية الغالية إلى مزيد من التقدم لوطننا على جميع المستويات، ومواصلة للانجازات الاقتصادية والتنموية والسياسية التي أرسى أسسها خادم الحرمين الشريفين حفظه الله عبر طرحه لمشروع الحوار الوطني، وإقرار المؤسسات الحقوقية وهيئات مكافحة الفساد، ونتمنى أن تحقق جميع هذه المؤسسات المسئوليات الملقاة على عاتقها، والتي ستساهم بكل تأكيد في جعل بلادنا تسير صفا إلى صف مع الدول المتقدمة والمتحضرة.

ولعل مشروع الانتخابات البلدية يعد ابرز انجاز وطني تحقق خلال الفترة الماضية والتي استطاع المواطنون من خلالها المشاركة بفاعلية في اختيار ممثليهم في المجالس البلدية وتحميلهم مسئولية ايصال مطالبهم وتحديد اولويات المشاريع التنموية، ومع حداثة التجربة وقصر مدتها الا انها امام تحد حقيقي في اثبات قدرة طرفي المعادلة التنموية - المواطن والمسئول - في التعاون والعمل المشترك لتحقيق نتائج ملموسة. من جانبه قال المهندس نبيه ال ابراهيم - عضو المجلس البلدي: كل عام تمر فيه ذكرى اليوم الوطني يتنابني شعوران إثنان، هما: الشعور بالفخر والاعتزاز بتلك السواعد الفتية والنفوس الأبية والهمم العظيمة التي ساهمت في تأسيس وبناء هذا الإنجاز الحضاري الكبير الذي تمثل في توحيد هذا الوطن وضم جميع مكوناته في كيان واحد بعد أن فصلتها عن بعضها حروب وفتن قبلية ومناطقية وطائفية، فقدم الملك عبدالعزيز «طيب الله ثراه» هذا الإنجاز العظيم لكي نتربع على ذروة المجد وما تلاه من إنجازات وإسهامات على جميع الأصعدة في بناء دولة عصرية من لا شيء تقريباً، يكفي في ذلك إرساء دعائم الأمن والأمان بعد سنين من الخوف والرعب على النفس

المصـــــدر :	الرياض - ملحق الرياض		
التـــاريخ :	24-09-2007	العـــدد :	14336
الصفحـات :	3	المسلسل :	28

جعفر الشايب

الدكتور علي الحداد

والعرض والمال عاشها المجتمع بكل فئاته، و كذلك الاستفادة من خيرات الأرض الطيبة لتبدأ في تدوير عجلة التنمية في كل إتجاهاتها لتصبح المملكة بفضل الله ثم بفضله وأبنائه من بعده في مقدمة البلدان المتطورة تحاكي بل تسبق بمراحل من حظي بالبداية قبلها بسنين عديدة ولو أردت الإسهاب في إثبات هذه الحقيقة لما كفتني مئات الصفحات والواقع يثبت نفسه بنفسه.

والشعور الآخر هو الإحساس بالمسئولية للحفاظ على هذا الكيان من الأخطار المحدقة في الداخل والخارج خصوصاً في هذا الزمان الذي شهدنا فيه أحداثاً لم نكن نألفها من قبل بل لم يخطر ببال أحدنا أن تحدث يوما من الأيام. فمن كان يتصور أن يجري ما جرى في العليا والخبر وبقيق وجدة والمحيا وغيرها... ومن يتصور أن تهجم دولة عربية مسلمة على بلد جار ومسلم ليدخل الأمة في نفق مظلم من الأزمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ينتهي بتدخل أجنبي يدفع هو أولا ثمنه فيزول نظامه من جذوره ليبدأ عهد جديد من الأزمات والأخطار المحدقة في أكثر من اتجاه. من هنا يكمن الإحساس بعظم المسئولية تجاه الوطن سواء في أمنه ووحدته والحفاظ على كل مكتسباته السياسية والاقتصادية والتنموية، وهذا لا يكون إلا بالولاء المطلق الصادق للوطن بكل ما فيه من قيادة ومكونات ومقدسات وتراب.

وقال المهندس احمد بن عبد الوهاب الضويحي - رئيس بلدية سيهات: إن اليوم الوطني المجيد لمملكتنا الحبيبة ينكرنا بعظمة الرجال وإيمانهم وعزمهم واصرارهم وأن بدت الامور عظيمة في وجوههم والخطب جليل. نعم هو موقف الملك عبد العزيز آل سعود طيب الله ثراه الذي وحد هذه البلاد بإيمان راسخ بالله وثقة بوعده (ولينصرن الله من ينصره) فوحد رحمه الله البلاد وامن العباد وسار ابناؤه ملوكنا رحم الله موتاهم واعز احياءهم وأخذوا بوصيته فسعدوا واسعدوا وتحولت الصحارى القفار إلى مدن وجنان وأصبحت مملكتنا نموذجا يحتذى به للمكارم والمعالي وقلعة للاسلام والمسلمين ورمزا من رموز التقدم والسلام.

وأرفع اسمى ايات التهاني والتبريكات لمقام خادم الحرمين الشريفين ايده الله ولصاحب السمو الملكي ولي العهد ولأخوانهم وابنائهم وإلى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز أمير المنطقة الشرقية ونائبه وإلى الشعب السعودي جميعا.

من جانبه تحدث الدكتور علي الحداد - مدير مستشفى القطيف المركزي وقال: في كل عام وفي مثل هذا اليوم يتجدد الولاء وتتجسد التعابير بهذا الحدث التاريخي فيزهوا معها الوطن بأهازيجه فرحا من جنوبه لشماله ومن غربه لشرقه فيقول ها نحن ذا شعبا نعيش الوحدة ربنا الله وملكنا عبد الله ووطننا المملكة العربيه السعودية ولا زلنا نحذو حذوا عبد العزيز ولا زالت المملكة شامخة، شرعها عقيدة ومجدافها عبد الله ملكا عادلا حنونا باسلا شديدا، صمد أمام أدهى الأحداث فما هزه فيها إلا غيرة وما حركه بها إلا عقيدة حفظ بها عزة وكرامة الوطن من كل الشامتين والمتربصين والمنشقين عن دين الله، فهنيئا لنا ملكا صقرا للعروبة، وهنيئا له سكنا قلوب الناس. وعبر المواطن طاهر الهاشم عن شعوره بهذه المناسبة والتي يعتبرها رمزاً سامياً لكل مواطن سعودي يعتز به لأنه يعني توحيد البلاد ووضع أسس كيانها تحت راية التوحيد وتحت مسمى نعتز به جميعاً وهو المملكة التي اتخذت من الأحكام الواردة في الشريعة الإسلامية دستوراً لها والتزمت بمبادئها وتعاليمها في كل ما يتعلق بالمجتمع وتنميته وازدهاره. و تحدث المواطن هشام حبيب وقال: إنني أهنئ نفسي أولاً كوني أحد أبناء هذا البلد الكريم وأنعم بالنعم التي منّ الله بها علينا في وطننا منذ توحيده على يد المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود وحتى هذا العهد الزاهر عهد الخير والرخاء، وإذا أردنا أن نتحدث عن اليوم الوطني تلك اليوم التاريخي في حياتنا يجب أن نعرف أن الإرادة والشجاعة والعزيمة الحقة، عزيمة الرجال الشرفاء المخلصين لدينهم ووطنهم كانت وراء هذا النصر المؤزر والفتح المبين والوحدة الشامخة.